



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)

المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

"دراسة ميدانية على عينة من مدرسي التعليم المتوسط بسعيدة"

إشراف :

د. كورات كريمة

إعداد الطالب :

راقب سفيان

السنة الجامعية :

2018/2017



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)

المناهج المدرسي وعلاقتها بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة
المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

"دراسة ميدانية على عينة من مدرسي التعليم المتوسط بسعيدة"

إشراف :

د. كورات كريمة

إعداد الطالب :

راقب سفيان

لجنة المناقشة :

رئيسا

عضوا مناقشا و مقرا

عضوا مناقشا

○ الأستاذ د. شريقي علي

○ الأستاذة د. كورات كريمة

○ الأستاذ د. عينو عبد الله

السنة الجامعية :

2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

دعاء

اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما، يا رب
لا تدعني أصاب بالغرور، ولا أصاب باليأس إذا فشلت، بل
ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح، يا رب
علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة وأن حب الانتقام هو من
مظاهر الضعف، يا رب إذا جردتني من نعمة المال أترك لي
نعمة الأمل، وإذا جردتني من نعمة الأمل أترك لي قوة الصبر
لكي أتغلب على الفشل، وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي
نعمة الإيمان، يا رب إذا أسأت للناس أعطني شجاعة الاعتذار،
وإذا أساء إلي الناس أعطني شجاعة العفو ، اللهم إذا نسيتك فلا

تتساني

شكر و إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة

إلى من أروضتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى بسملة الحياة وسر

الوجود، إلى القلب الناصع أمي الحبيبة الغالية

إلى إخوتي فخري وسندي ومثلي الأعلى في الحياة

إلى رفاق دربي ومن تقاسمت معهم العلم والمعرفة إلى جميع زملائي في الدفعة

أهدي رسالتي المتواضعة سائلا الله عز وجل أن ينتفع بها كل طالب علم

إنك سميع مجيب الدعوات

أنتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " كورات كريمة" على كل ما قدمته لي

من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في جوانبها المختلفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وإلى أساتذتي في علم

الاجتماع و علم التربية والإرشاد والتوجيه .

راقب سفيان

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدوانى لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، إضافة إلى الكشف عن الفروق باختلاف متغيري الجنس و الخبرة.

لاختبار صحة الفرضيات قام الطالب بتصميم استبيانين متعلقين بالمناخ المدرسي وانتشار السلوك العدوانى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة، طبق على عينة الدارسة متكونة من 70 مدرسا و مدرسة في بعض مدارس مدينة سعيدة، و اعتمد الطالب المنهج الوصفي للطبيعة الدراسة وبعد المعالجة الإحصائية، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- هناك علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مظاهر انتشار السلوك العدوانى تعزى إلى متغيري الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مظاهر انتشار السلوك العدوانى تعزى إلى متغيري و الخبرة .

Résumé de l'étude :

Cette étude a pour but de déterminer la relation entre le climat scolaire et la propagation du comportement agressif chez les élèves du moyen du point de vue des enseignants.

Ainsi que la détection des différences dans les variables de sexe et l'expérience.

Pour tester les hypothèses l'étudiant a établi deux questionnaires, le premier pour le climat scolaire et le second pour la prévalence des comportements agressifs.

appliquée à l'échantillon de l'étude qui se composait de 70 professeurs dans des écoles dans la ville de Saida .

L'Etude a abouti à un ensemble de conclusions qui répondent aux questionnements posés sont :

il y a une corrélation entre le climat scolaire et la propagation du comportement agressif chez les élèves du Collège du point de vue des enseignants

L'absence de différence statistiquement significative dans la définition des aspects de la propagation d'un comportement agressif attribuable au sexe et l'expérience.

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|---------------------------------------|---|
| أ | بسملة |
| ب | دعاء |
| ج | شكر و إهداء |
| د | ملخص الدراسة بالعربية |
| هـ | ملخص الدراسة بالفرنسية |
| و | الفهرس |
| ي | قائمة الجداول |
| 1 | مقدمة |
| الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة | |
| 5 | إشكالية الدراسة |
| 7 | فرضيات الدراسة |
| 8 | أهمية الدراسة |
| 8 | أهداف الدراسة |
| 9 | أسباب اختيار الموضوع |
| 9 | المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة |
| 10 | حدود الدراسة |
| 11 | الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني : المناخ المدرسي | |

| | |
|--------------------------------------|--|
| 19 | تمهيد |
| 19 | مفهوم المناخ المدرسي |
| 20 | تطور مفهوم المناخ المدرسي |
| 21 | عوامل المناخ المدرسي |
| 22 | أهمية المناخ |
| 23 | النظريات المفسرة للمناخ المدرسي |
| 24 | أساليب تحسين المناخ المدرسي |
| 26 | أنواع المناخ المدرسي |
| 27 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث: السلوك العدواني | |
| 30 | تمهيد |
| 30 | السلوك العدواني |
| 32 | المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني |
| 33 | النظريات المفسرة للسلوك العدواني |
| 37 | العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني |
| 39 | مظاهر السلوك العدواني |
| 40 | أشكال السلوك العدواني |
| 44 | تأثير السلوك العدواني على التلاميذ |
| 46 | أهداف السلوك العدواني |
| 48 | خلاصة الفصل |

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

| | |
|----|---|
| 51 | تمهيد |
| 51 | الدراسة الاستطلاعية |
| 52 | عينة الدراسة الاستطلاعية |
| 53 | منهج الدراسة |
| 53 | أدوات الدراسة |
| 53 | الأساليب الإحصائية المستعملة |
| 54 | الخصائص السيكومترية للأداتين |
| 54 | صدق المحكمين |
| 54 | الصدق |
| 55 | الثبات |
| 57 | صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المناخ المدرسي |
| 57 | ثبات استبيان المناخ المدرسي |
| 58 | الدراسة الأساسية |
| 58 | منهج الدراسة |
| 58 | مجتمع الدراسة |
| 58 | عينة الدراسة |
| 60 | أدوات الدراسة |
| 60 | حدود الدراسة |
| 60 | الأساليب الإحصائية |

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

| | |
|----|--|
| 63 | عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة |
| 63 | عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى |
| 64 | عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية |
| 65 | مناقشة الفرضية العامة |
| 66 | مناقشة الفرضية الأولى |
| 67 | مناقشة الفرضية الثانية |
| 69 | خاتمة |
| 70 | المقترحات والتوصيات |
| 72 | قائمة المصادر والمراجع |
| 77 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 52 | يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الجنس و الخبرة | 01 |
| 54 | نسب اتفاق المحكمين الاستمارة السلوك العدواني | 02 |
| 54 | نسب اتفاق المحكمين الاستمارة المناخ المدرسي | 03 |
| 55 | الإتساق الداخلي لاستمارة السلوك العدواني | 04 |
| 56 | ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كروباخ | 05 |
| 56 | ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية | 06 |
| 57 | صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية الاستبيان | 07 |
| 58 | ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كروباخ | 08 |
| 58 | ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية | 09 |
| 59 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس | 10 |
| 59 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدارس | 11 |
| 59 | توزيع العينة وفق متغير الخبرة | 12 |
| 63 | العلاقة الإرتباطية بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني | 13 |
| 64 | اختبار (ت) لتحديد الفروق بين مجموعتين | 14 |
| 64 | الفروق في نوعية العلاقة باختلاف متغير الخبرة | 15 |

مقدمة

مقدمة :

التربية ضرورة من ضروريات الحياة بواسطتها يمكن أن ننمي مختلف جوانب شخصية الطفل وتزويده بالمهارات اللازمة لخوض غمار الحياة وتؤهله للمساهمة في تطوير المجتمع، فهي عملية رعاية وتوجيه يقوم بها الجيل الراشد نحو الجيل الناشئ قصد مساعدته في عملية النمو والتكيف والتربية هي النمو الشامل الموجه للفرد في جميع نواحي الشخصية حيث تعمل على توجيه سلوك الفرد اجتماعيا.

يعتبر المناخ المدرسي من أهم العناصر التي تؤثر على سلوك الطلاب وانجازاتهم، فالمناخ المدرسي الصحي يلعب دورا هاما في تحقيق الصحة النفسية للطلاب، باعتباره قوة لها آثارها السلبية على خلق المشكلات السلوكية وتعميقها، أو تخفيف حدة هذه المشكلات السلوكية، فالطالب الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو والشعور بالأمن والتقدير نجده متوافقا مع البيئة المدرسية ولديه دافع للانجاز، أما إذا كانت هذه البيئة المدرسية مليئة بالاحباطات والتهديدات، فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية نفسية واجتماعية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته، والدراسة بها تحول دون تقدمه دراسيا.

وفي الوسط المدرسي يرتبط التلميذ بالمدرس ارتباطا وثيقا بحكم الحجم الساعي الذي يقضيه معه، فدوره أساسا يكمن في خلق مناخ مدرسي ايجابي وصحيح.

لهذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الطالب بتقسيم دراسته إلى 5 فصول ثلاثة منها تشمل متغيرات الدراسة نظريا وفصلين للجانب الميداني للدراسة.

الجانب الأول : احتوى ثلاث فصول:

الفصل الأول : خصص لتقديم الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها وصياغة الفرضيات تبعاً لذلك، بالإضافة إلى الإشارة إلى أهداف وأهمية دراستنا وتحديد التعاريف الإجرائية للمتغيرات المتناولة وفي الأخير حدود الدراسة الزمنية والمكانية و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : تطرقنا فيه إلى مختلف التعاريف المتناولة لمفهوم المناخ ، ثم عرضنا تطور هذا المفهوم، ومختلف عوامله، أهميته، وأنواعه، وتحدثنا كذلك على أساليب تحسين المناخ المدرسي، والنظريات المفسرة لهذا المفهوم.

الفصل الثالث : احتوى مفهوم السلوك ، من خلال التطرق إلى مجموعة من التعاريف، كما أشرنا إلى أهم العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني، بالإضافة إلى مظاهر وأشكال السلوك العدواني، كما تطرقنا إلى أهدافه وتأثيره على التلاميذ.

أما الجانب الثاني من الدراسة تناولنا فيه الدراسة الميدانية ولقد احتوت على فصلين :

الفصل الرابع : خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع، وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى الخصائص السيكمترية ، والأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الخامس: خصصناه لعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الإجابة على الفرضيات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع المقدمة في الفصول السابقة وصولاً إلى المقترحات التي تم استخلاصها.

الفصل الأول

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

✓ إشكالية الدراسة

✓ فرضيات الدراسة

✓ أهمية الدراسة

✓ أهداف الدراسة

✓ أسباب اختيار الموضوع

✓ المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

✓ حدود الدراسة

✓ الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

تعد المدرسة أول وسط اجتماعي يخرج إليه التلميذ بعد الأسرة، و تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها ،فهي تقوم بدور أساسي ورئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية، لتمثل حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات، ففي المدرسة تظهر قدرة التلميذ على التكيف أو عدمه مع المحيط المدرسي. و فيها يتلقون تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ، و يتعرفون على حقوقهم وواجباتهم ،و يكسبون قيم إنسانية تتأقلم مع متطلبات المجتمع و أي خطأ أو خلل يرتكب داخل هذا الحقل يكون له تأثير على المستوى البعيد أو القريب.

فتوفير مناخ مدرسي يشجع على ممارسة القيم الديمقراطية والعلاقات الإنسانية من مهام المدرسة الأساسية وعندما تفشل في توفير ذلك ينجم، و يتولد أنماط سلبية من السلوكات مثل سلوكات العدوان و العنف بمختلف أشكاله ،و في هذا الصدد بين باتيس في دراسته (2007) التي هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة المناخ المدرسي السلبي في انتشار السلوك العدواني أن هناك وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي و ميل الطلبة إلى ممارسة السلوك العدواني وخاصة إذا ما اتسم هذا المناخ بالسلبية وعدم العدالة والتحيز و التمييز.

إن ضعف الإدارة المدرسية على ضبط السلوك وتعديله داخل الحصة الصفية وخاصة إذا كانت هذه البيئة يسودها التوتر و اللاعدل، ويسيرها أفراد سواء يستعملون القمع أو الإهمال يدفع الطالب إلى سلوك التخريب والإيذاء والمشاكسة، فالمناخ المدرسي المتوتر يعتبر أهم المؤشرات لانتشار السلوك العدواني، أي أن ما يبديه الطالب من ميل نحو السلوك العدواني ما هو إلا انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية، فالميل نحو السلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت

المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الزمان، والعدوانية ليست مطلقة، بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة منها الزمان والمكان والثقافة، فالعدوان ظاهرة اجتماعية وجدت في الماضي ولازالت، وقد اتسعت دائرة البحث حول العوامل التي تحدثه لان معرفة أسباب هذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها قد تحدّ من أثارها السلبية على الفرد والمجتمع والميل نحو السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات، ومتباين الأسباب حيث لا يمكن رده إلى عامل واحد، فهناك العديد من العوامل المتداخلة التي تؤثر في الميل نحو السلوك العدواني، وقد جاءت دراسة وزارة التربية والتعليم الأردنية، قسم البحوث (2009) للتعرف على أشكال العنف السائدة والمنتشرة في المدارس، و اختارت عينة مكونة من 2450 تلميذا و تلميذة في المدارس المتوسطة و وأسفرت نتائجها على أن أهم أشكال العدوان انتشارا هو العدوان اللفظي مثل الشتائم تم يليه تكسير العتاد المدرسي، و هو موجه من طالب إلى معلم، و كذلك ممارس من طرف الطلبة على بعضهم البعض، و أضافت نتائج الدراسة أيضا أن العدوان منتشر بين الذكور و الإناث، و أن الذكور أكثر عدوانا وأخيرا أن العدوان منتشر خاصة في مناخ مدرسي يسوده التوتر والتميز بين الطلبة، و المحسوبة، و لا العدل، و التفرقة. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على علاقة المناخ المدرسي بانتشار السلوك العدواني في المتوسطات من وجهة نظر المدرسين من خلال طرح التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المغلق وانتشار السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة متغير تعزى الخبرة؟

2. الفرضيات

1- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المغلق وانتشار السلوك العدوانى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير الخبرة.

3. أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة للتعرف على المناخ المدرسي المغلق وعلاقته بانتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في تحديد أسباب انتشار السلوك العدوانى تعزى إلى متغيري الجنس و الخبرة

- معرفة مظاهر انتشار السلوك العدواني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين .

4. أهمية الدراسة

إن المساهمة في إيجاد حلول لهذه المشكلة والسعي وراء تحقيق تكامل وتطوير العملية التعليمية في بلادنا من أولويات كل الجهات الفاعلة في المجتمع ، فخلق مناخ مدرسي نقي ومساعد وصحي ،يساهم في القضاء على السلوك العدواني داخل المدرسة من جهة و من جهة أخرى يؤدي إلى نجاح وتجويد العملية التعليمية وهذه الدراسة تستمد أهميتها من :

- تقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة لاسيما بعد بروزها وانتشارها في مؤسساتنا التربوية.
- فهم ورصد وتحليل السلوك العدواني في مرحلة محددة وهي مرحلة التعليم المتوسط.
- أن يكون هذا البحث العلمي المتواضع مكملًا لما قبله من الدراسات وممهّدًا لما بعده.

5. دواعي اختيار الموضوع :

- خطورة السلوك العدواني على التلاميذ خاصة في ظل انتشاره في الوسط المدرسي.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. في حدود اطلاع الطالب
- تنويه بعدم دراية الآباء خاصة والمجتمع عامة بخطورة هذه الظاهرة.
- محاولة إيجاد حلول واقتراحات للتغلب على ظاهرة العدوان التي باتت تهدد التلميذ.

- حب التحدي والبحث في صلب هذا الموضوع الذي يخدم التلميذ والمدرس، و المجتمع.

6. المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1.6 المناخ المدرسي : هو البيئة المدرسية المادية والمعنوية، التي تتضمن العلاقات بين التلاميذ وزملائهم وبين المعلمين وزملائهم، وبين التلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية.

يعرف إجرائيا : هو الدرجات المتحصل عليها، الإجابة على بنود استبيان المناخ المدرسي الذي يتكون من 17 فقرة ويتم الإجابة عنها وفق سلم ليكرت الرباعي : دائما أحيانا نادرا و لا يوجد، و هي التي تحدد إذا كان المناخ مفتوحا.

2.6 السلوك العدواني : هو سلوك غير مقبول اجتماعيا يمكن ملاحظته وقياسه و يظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي و تتوفر فيه الاستمرارية و التكرار و هو أي رد فعل بهدف إلحاق الأذى و الضرر بالذات و الآخرين أو بالمتلكات.

يعرف إجرائيا بأنه الدرجات التي يحصل عليها الفرد على استبيان السلوك العدواني الذي يتكون من 15 فقرة و بأربعة بدائل وفق سلم ليكارت.

3.6 مدرس المرحلة المتوسطة : ذلك الشخص الذي تلقى تكوينا أكاديميا في معهد التكوين، أو الأساتذة أو الجامعات و بعد التأهيل يشغل منصب أستاذ مرسم ويتخصص في مادة معينة وفق تخصصه.

و يعرف إجرائيا : هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني وتربوي في إطار مراكز تكوين أولي وتكوين مستمر (في الميدان)، ويلزم التلميذ لحجم ساعي كبير وفق استعمال زمني معين تحدده الهيئة الوصية .

4.6 مرحلة التعليم المتوسط : هي مرحلة تعليمية مستقلة تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، يلتحق بها التلميذ في حدود سن 12 سنة، وهي بذلك تتفق مع الخصائص النفسية والجسمية للتلميذ في بداية مرحلة المراهقة.

أما إجرائيا فهي مرحلة من مراحل التعليم مدتها أربع سنوات تتوج بامتحان نهاية المرحلة المتوسطة .

5.6 المناخ المدرسي المغلق: هو المناخ الذي يتميز بالتوتر، و عدم المساواة في الحقوق، و الواجبات، والتميز بين الأفراد و التسلط من طرف الإدارة، و تعرف إجرائيا هي عدد الاستجابات لأفراد العينة على أسئلة الاستبيان الخاص بالمناخ المدرسي واستبيان انتشار السلوك العدواني و كانت كالاتي (دائما (4=، غالبا=3)، (أحيانا=2)، (نادرا=1)، (أبدا =0).

7- حدود الدراسة :

الحدود المكانية : لقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من المتوسطات التابعة لولاية سعيدة

الحدود الزمنية : طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2017 إلى 2018

الحدود البشرية : أجريت هذه الدراسة على عينة من مدرسي المرحلة المتوسطة المتواجدة في مدينة سعيدة.

8-الدراسات السابقة :

لقد تم تناول الدراسات وفق متغيرات الدراسة و هي كالاتي :

- أ. دراسات حول المناخ المدرسي :

دراسة زاهر والشيخ (1980) : هدفت إلى دراسة نمط المناخ المؤسسي السائد في دولة قطر، وقد استخدم الباحث استبيان مناخ المؤسسات التعليمية والذي أعده في الأصل هالبين وكروفت والمعروف باسم **climate description questionnaire (organization) (O.C.D.Q)**.

حيث قام الباحثان بنقله إلى العربية مع إجراء بعض التعديلات اللازمة لكي يتناسب وظروف البيئة العربية، ويتكون هذا الاستبيان من 70 عبارة أعدت بطريقة ليكارت وتصنف هذه العبارات أنماطا سلوكية تحدث عادة في المؤسسات التعليمية، وتمثل سلوك المعلمين، وسلوك المدير حيث أعطى سلوك المعلمين 4 أبعاد فرعية وهي (التباعد - الإعاقة - الانتماء - الألفة)، وسلوك المدير أيضا 4 أبعاد فرعية وهي (الشكلية في العمل، التركيز على الإنتاج، القدوة في العمل، النزعة الإنسانية) وبالتالي يصبح الاستبيان متكون من ثمانية أبعاد فرعية ومن خلال الدرجات التي تحصل عليها كل مدرسة في هذه الأبعاد يمكن تحديد نمط المناخ السائد فيها وفقا لتدرج ممتد من المناخ المفتوح في طرف إلى المناخ المغلق في الطرف المقابل . وعلى امتداد هذا التدرج يمكن التمييز بين 6 أنماط من المناخ المؤسسي وهي (المناخ المفتوح - مناخ الإدارة الذاتية - المناخ الموجه - المناخ العائلي - المناخ الأبوي - المناخ المغلق) ثم تطبيق هذا الاستبيان على عينة قوامها 218 معلما ومعلمة موزعين على ثمانية مدارس في المرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر، روعي في اختبارها أن تمثل مدارس البنين ومدارس البنات في المرحلتين كما روعي أيضا أن تشمل العينة عددا من المدارس الكبيرة والمدارس الصغيرة نسبيا وتوصل الباحثين إلى النتائج التالية :

أنه من العسير تصنيف المناخ المؤسسي السائد في كل مدرسة من المدارس التي شملتها الدراسة وفقا للأنماط الستة التي ذكرها هالبين وكروفت وقد أرجع الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها مركزية التعليم في دولة قطر وقلة عدد المدارس التي شملتها الدراسة.

- دراسة **booker 2003** : وهي بعنوان تصورات المدراء والمعلمين حول أنماط القيادة وعلاقتها بالمناخ المدرسي، فمن خلال تطبيق أداتين لقياس المناخ المدرسي، ولقياس القيادة على عينة قدرها 36 مديرا 1080 معلما من المدارس الإعدادية في ولاية تينسي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين وجهة نظر المعلمين والمديرين حول انماط القيادة ومظاهر المناخ المنظمي.

- دراسة **wilson 2005** : وهي بعنوان : القيادة المدرسية والمناخ المدرسي وتوزيع القيادة في مجتمع المدرسة، فمن خلال تطبيق 3 أدوات لقياس الإدارة التدريسية لمدير المدرسة/ ولقياس المناخ المدرسي ولقياس عناصر القيادة الموزعة على المعلمين في 8 مدارس وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين حول ممارسة المدير لعناصر الإدارة التدريسية وتقديراتهم حول توزع القيادة في المدرسة من جهة وتقديراتهم حول القيادة الموزعة من جهة أخرى.

- دراسة **pagerey 2006** وهي بعنوان : أثر المناخ المدرسي على قرار المعلمين بالبقاء في المدارس الحضرية في ولاية نيويورك والتي حلت نتائج استبانته لقياس عوامل خمسة للمناخ المدرسي وهي أثر المعلم على سياسة المدرسة وتمكن المعلم من عمليتي التخطيط والتعليم وسلوك العنف لدى الطلبة والسلوك غير الاجتماعي للطلبة، والعوامل الأصلية كالفقر ونقص تدخل الآباء ولامبالاة الطالب وتوصلت الدراسة الى وجود أثر مباشر ذو دلالة لسياسة المدرسة وسلوك العنف للطلبة ، وأثر غير مباشر للعوامل الأصلية على قرارات المعلم بترك المدرسة أو البقاء فيها، وأثر مباشر للعوامل الأصلية الأخرى للمناخ المدرسي.

- دراسة **laoe 2006**: وهي بعنوان : تفحص أنماط استقلالية المعلم وكيفية تأثير المناخ المدرسي على استقلالية المعلم، وقد وضعت الدراسة نموذجاً يوضح استقلالية يتضمن عناصر ستة هي : الاستقلالية في المنهاج والبيداغوجيا والتقييم والنمو المهني وضبط الطلبة وبيئة الفصل، وقد بينت النتائج أن النموذج المقترح يوفر إطاراً صلباً لفهم الطبيعة المعقدة لاستقلالية المعلم وأنه لا توجد فروق دالة بين تقديرات المعلمين الذين يختلفون في نظام مسألتهم حول مستويات الاستقلالية المرغوبة والكائنة، وأن المعلمين يرغبون دائماً باستقلالية أكبر في المناخ المدرسي (عايش، 2013: 12).

التعقيب على الدراسات السابقة :

- **من حيث الهدف** : تهدف أغلب الدراسات إلى معرفة الأبعاد والعوامل المختلفة المؤثرة في المدرسة والتي تجعل عملية قياس المناخ صعباً، وهذا ما أكدت عليه دراسة **باجيري 2006** ودراسة **ويلسون 2005**، والتي تؤكد على أن القيادة المدرسية وقرار المعلمين لها أثر على المناخ المدرسي، أما دراسة **لاكو 2006** التي هدفت إلى تفحص أنماط استقلالية المعلم ودراسة **بوكو 2003** هدفت إلى معرفة تصورات المدراء والمعلمين حول أنماط القيادة وهذا ما هدفت إليه دراستي الحالية إلى معرفة علاقة المناخ المدرسي بانتشار السلوك العدواني من وجهة نظر الأساتذة.

- **من حيث العينة** : لقد اتفقت دراستي الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة فكلهم تناولوا المناخ المدرسي من وجهة نظر الأساتذة كدراسة **باجيري و لاکو**، وويلسون أما من ناحية الأدوات استخدموا أدوات عبارة عن استبيان مناخ المؤسسات التعليمية لمعرفة نمط المناخ المؤسسي.

- **من حيث المنهج** : انتهجت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي وذلك من أجل وصف ظاهرة المناخ المدرسي كما هي في الواقع أي في المؤسسات التعليمية كدراسة **لوكاي 2006** والزاھر والشيخ 1980.

دراسات سابقة حول السلوك العدواني :

- دراسة براساد **Prasad 1980** : تمحور موضوع الدراسة حول دراسة الفروق وفق الجنس في التعبير عن العدوان، وقد شملت عينة الدراسة على 50 طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بالهند، حيث تراوحت أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة، وتم تطبيق مقياس العدائية من إعداد "باص" و "دروكي" وانتهت النتائج إلى:

- الذكور يحصلون على درجات مرتفعة في مجالات العدوان غير المباشر والشك والعدوان اللفظي ومقارنة مع درجات الإناث على تلك المجالات
- كما يمكن للثقافة أن تكون المحدد الرئيسي في زيادة التنفس الانفعالي لأشكال معينة من العدوان (موسى، 2008، 147)

- دراسة البكور **1985** : الأردن بحثت في تحديد أنماط العدوان الصفي وتأثره من المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تشابها في أنماط العدوان الصفي السائدة في المرحلة الابتدائية بشكل عام أظهرت أيضا.

بالنسبة لعامل الجنس أن الطلبة في شعب الذكور مارسوا العدوان الصفي أكثر مما مارسته الطالبات في شعب الإناث .

أما بالنسبة لعامل العمر وعلاقته بممارسة العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية فقد أظهرت النتائج تشابها في نمط العدوان الذي مارسه الطلبة بين المرحلة الابتدائية الدنيا والمرحلة الابتدائية العليا، ولكن مع وجود فروق من حيث كمية العدوان بين الطرفين وكانت لصالح طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا (عز الدين، 2010 : 158)

- دراسة عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولي **2003**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة

طلاب جامعة الكويت، وشملت عينة الدراسة على 900 طالباً وطالبة وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

- زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلاب الجامعة من الجنسين ، وكانت من أهم مظاهر السلوك العدواني نجد الغضب، والرد بالمثل على من يعتدي عليه لفظياً أو بدنياً ، والغش في الامتحانات والسخرية والاستهزاء من الجنس الآخر والتحرش الجنسي بالآخرين.
- وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور
- وجود علاقة سالبة بين كل السلوك العدواني والالتزام الديني
- عدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات مثل : العمر، الاختصاص الدراسي، المعدل الجامعي، ومستوى تعليم الوالدين (أبو مصطفى و

السميري، 2008: 360)

- دراسة الغرباوي 2006 : وهي بعنوان السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 8-16 سنة :

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى إشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي، ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعاً للترتيب الميلادي في الأسرة، والكشف عن فروق في العدوانية تبعاً لنوع الأخوة في الأسرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 1243 تلميذاً وتلميذة ، من المرحلة الإعدادية والثانوية وتتراوح أعمارهم بين 8-16 سنة واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين إعداد الباحثة، وكانت أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان السلبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني

(العدوان البدني، اللفظي على الذات، على الممتلكات) لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض، المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض. (مي حسن، 2006: 56)

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف :** تناولت أغلب الدراسات السلوك العدواني لمعرفة أثره في المؤسسات التعليمية والتفرق على أشكال السلوك العدواني والتي اتفقت مع دراستي الحالية كدراسة الغريباوي 2006، ودراسة البكور 1985 ، أما دراسة خليفة فتناولت السلوك العدواني ومعدلات انتشار أما الدراسة الحالية فقد أثارت علاقة المناخ المدرسي في انتشار السلوك العدواني من وجهة نظر المدرسين و بالتالي اختلفت عن الدراسة السابقة في طرح التساؤلات .
- **من حيث العينة والأدوات :** بصورة عامة أبقى الدراسات السابقة في دراستهم عينات من الوسط الدراسي ومن الجنسين وهذا الأمر يتفق مع الدراسة الحالية، أما من ناحية الأدوات استخدموا مقاييس تم إعادة ترجمتها و تكيفها وثباتها وفق البيئة المحلية. في حين أداتي الدراسة فقد قام الطالب بتصميمها .
- **من حيث المنهج :** ركزت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة كما في الواقع ومن أهم الدراسات التي اتفقت مع دراستي نجد دراسة خليفة وآخرون 2003، ودراسة الغريباوي 2006، أما الدراسات التي اختلفت مع الدراسة الحالية نجد دراسة البكور 1985.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : المناخ المدرسي

✓ تمهيد

✓ مفهوم المناخ المدرسي

✓ تطور مفهوم المناخ المدرسي

✓ عوامل المناخ المدرسي

✓ أهمية المناخ

✓ النظريات المفسرة للمناخ المدرسي

✓ أساليب تحسين المناخ المدرسي

✓ أنواع المناخ المدرسي

✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية التي ينمي فيها التلاميذ معارفهم وكفاءاتهم، وهي بالإضافة لكونها مؤسسة تعليمية فهي بدورها مؤسسة اجتماعية يتعامل فيها المتعلم اجتماعيا مع مدرسته، وزملائه ومع الإدارة المدرسية ككل، ومن ثم فإن عملية التعلم التي تجري في المدرسة تتأثر بشكل أو بآخر بهذا الوسط الاجتماعي وبالعلاقات الإنسانية الاجتماعية التي تسوده كما تتأثر بالبيئة المادية التي تميزه وهذا ما يطلق عليه المناخ المدرسي.

وفي هذا الفصل سنتناول ماهية المناخ المدرسي، نشأت مفهومه والعوامل المتعلقة بهذا المناخ، أهميته بالنسبة للمتعلم والأنماط المختلفة التي يصنف وفقها المناخ المدرسي، وكذا الأبعاد المكونة له، كما سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المشكلات النفسية الشائعة لدى التلاميذ في الوسط المدرسي والتعرف على خدمات الصحة النفسية المدرسية.

1. مفهوم المناخ المدرسي:

يعد مصطلح المناخ المدرسي من المصطلحات التي دخلت ميدان التربية حديثا واستمدت كيانها من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وقد جذب موضوع المناخ انتباه العديد من الباحثين التربويين بسبب نتائج الدراسات والبحوث التي تؤكد أهميته في التأثير على النتائج العملية التعليمية.

(Wilson, 1987 : 01)

حيث اختلف الباحثون حول مفهومه حيث استخدم هذا المفهوم بعدة مترادفات ومسميات فمنهم من أطلق عليه طابع الاتجاه العام في السلوك، الجو المدرسي البيئة المدرسية وغيرها من المسميات التي تصف البيئة الداخلية في المدرسة فعلى سبيل المثال يرى

سيرجيوفاني وستارت أن مناخ المدرسة يعتمد على الانطباعات ، ومن الصعب تعريفه بدقة فقد ينظر إليه على انه مجموعة من السمات التي تصف مدرسة ما ، وتميزه عن غيرها وتؤثر على سلوك المعلمين والطلبة فيها أو انه مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي يشعر بها الطلبة والمعلمون اتجاه المدرسة

(starrat & sergiovani, 1979 : 70)

وقد عرفه هالين وكروفت انه بمثابة شخصية المدرسة وكما أن لكل فرد شخصية مميزة فان لكل مدرسة مناخها الخاص بها فعندما ينتقل معلم أو إداري من مدرسة إلى أخرى فانه يلاحظ بوضوح الاختلافات في المناخ بين مدرسة وأخرى ، وإما يشعر بان المكان جيد للعمل أو يشعر بان المعلمين والمدير يكرهون بعضهم بعضا وهو بذلك يصف شخصية المدرسة من وجهة نظره (Croft & Halpin, 1962 : 05)

ويعرفه العميان بأنه البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية، وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة (العميان، 2002 : 3-5)

2. تطور مفهوم المناخ المدرسي:

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي من المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا من الباحثين التربويين وقد كان كورنل (1955) أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي عندما وصفه بأنه نتاج لإدراك الأفراد لأدوارهم وادوار الآخرين في المدرسة ، ثم قدم المتغيرات التي ينبغي بحثها في الدراسات الخاصة بالمناخ المدرسي والتي تتمثل في :

○ شخصية الطالب وارتباطها بالانجاز الأكاديمي

- الروح المعنوية للمعلمين العاملين بالمدرسة وارتباطها بتحصيل الطلاب
- مدى مشاركة المعلمين في صنع القرار ورسم سياسة المدرسة
- مدى التعاون بين المعلمين والإدارة عند معالجة المشكلات المدرسية

وفي عام (1968) اعتبر **تاجيري** أن مفهوم المناخ المدرسي بوجه عام يتعامل مع الصفة البيئية لمؤسسة معينة أو تنظيم معين ، ويتضمن البيئة من وجهة نظره الجوانب الآتية الجانب الفيزيائي والمادي ، الجانب الخاص بوجود الأفراد في مجموعة، الجانب الاجتماعي الخاص بأنماط العلاقات بين الأفراد والجماعات .

وفي عام (1970) عرف **اونز** المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد داخل المدرسة كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المدركة من قبل العاملين بالمدرسة (**الخولي**)،
(2011 : 3-4)

3. عوامل المناخ المدرسي

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكدته **روبرت (1977)** وتتمثل هذه العوامل في :

1.3 الاحترام : ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بان آراءهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير ، فالمناخ الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

2.3 الثقة : وتتمثل في مدى إيمان الطالب بان الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع ، فتوفر مثل هذا الجو

يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

3.3 فرص المشاركة : حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإبداء المقترحات، فشعور الطلاب يفقدان حق المشاركة ويؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوية.

4.3 التماسك : ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

5.3 التجديد : المناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد لها أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية وأن تكون قادرة على التنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم (بن لادن، 2001: 212-213)

4. أهمية المناخ المدرسي :

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المؤسسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعالية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفير المناخ المدرسي الايجابي في المؤسسات التعليمية لما لع من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الايجابي بشكل أكثر تحديدا في النقاط التالية :

- ✓ المناخ المدرسي الايجابي له تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم واتجاهاتهم و دافعيتهم للعمل.
- ✓ يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.
- ✓ يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- ✓ يتيح المناخ المدرسي الايجابي للطلاب والأسر وجميع الأفراد العاملين المدرسة فرص العمل معا للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.
- ✓ يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن
- ✓ يشمل المناخ المدرسي الايجابي المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع الأفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، كما يساهم في العمليات التعليمية ورعاية البيئة المادية، يعمل المعلمون بشكل خاص على نمذجة وتعزيز المواقف التي تؤكد على الفوائد والرضا من التعلم ، وبالتالي يؤثر بقوة في دافع الطالب للتعلم (Jonathan cohen, 2010 : 5-4)

5. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي :

هناك نظريات مختلفة تناولت المناخ المدرسي ونذكر منها:

- 1.5 نظرية النظم الاجتماعية :** يسميها البعض أمثال أندرسون **ANDERSON** بنظرية المخلات والمخرجات وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية، وفيها ينظر إلى المدرسة على أنها مصنع يحول المدخلات (المتمثلة في المنهاج والمقرر الدراسي، الوقت، المدرس، العلاقات

الوسائل التعليمية، المواد التعليمية وكل ما يتعلق بالبيئة المدرسية) إلى مخرجات (والمخرجات في النظام التعليمي هي إحداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم المرغوب فيها) ويستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات وفي ضوء هذا يفترض أن تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة.

2.5 نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي) : وفيه ينظر إلى المدرسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين الأسرة، المعلمين، الطلاب والرفاق وتؤثر هذه العلاقات على درجة انجاز الأهداف التربوية وفيه أيضا ينظر إلى سلوك الطلاب بأنه دلالة العمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها كما يتصوره ويتركه كل من الطالب والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل المدرسي.

3.5 النظرية البيئية : وتجمع بين التوجهين السابقين فهي تشترك مع توجه المدخلات والمخرجات في الاهتمام بخلق وصيانة وتوزيع المصادر والأبعاد الفيزيائية والطارئة للبيئة وتشترك مع التوجه الاجتماعي في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية وثقافة البيئة ونوعية السلوك الممارس وهذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل. (الخولي ، 2011 : 04-06)

6. أساليب تحسين المناخ المدرسي :

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة تربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية لهم، وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في :

1.6 تعزيز بيئة آمنة ومنظمة : وذلك ب :

- المحافظة على وجود مباني بصيانتها صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها
- مكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة.
- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية.
- زيادة عدد المستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم
- إنشاء صناديق اقتراح للإبلاغ عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.
- وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغذاء وبين الفصول الدراسية، وتوفير أنشطة أكثر تنظيماً خلال ساعة الغذاء.

2.6 تسهيل التفاعل والعلاقات :

- بناء اعداديات وثنائيات صغيرة من حيث المساحة
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم
- توفير أنشطة المجموعات الصغيرة
- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية

3.6 تعزيز بيئة وجدانية ايجابية :

- تعزيز التعاون بدل التنافس، وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- التأكد من أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد على الأقل مع الكبار في المدرسة
- توفير التطور المختص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية، والاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين تدخل الأهل، التسلط و التحرش.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع.

(betty tableman, 2004 : 06-07)

7. أنواع المناخ المدرسي:

1.7 المناخ المدرسي المفتوح : يتمتع فيه الأعضاء بالروح المعنوية العالية، ويسعى المدير إلى تسهيل انجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد، علاقات اجتماعية طيبة ...

2.7 مناخ الحكم الذاتي : يتيح فيه المدير للعاملين حرية شبه كاملة في أداء واجباتهم ويساعد هذا المناخ على ظهور قيادات من أعضاء المدرسة ، وتسود روح معوية عالية بين العاملين، وإن كان بصورة أقل من المناخ المفتوح.

3.7 المناخ المدرسي المراقب : يتم الاهتمام بالعمل والانجاز بالدرجة الأولى ولو كان على حساب إشباع حاجات العاملين، ويقوم المدير بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر .

4.7 المناخ المدرسي المؤلف : يسود فيه علاقات أسرية أو عائلية فالاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بالدرجة الأولى ثم العمل والانجاز .

5.7 المناخ المدرسي الوالدي: وتتميز المدرسة بانعدام تفويض السلطة، مما يحول دون ظهور قيادات من بين أعضاء المدرسة، وتكون سلطة الرقابة أعلى من سلطة التوجيه.

6.8 المناخ المدرسي المغلق : لا تتاح للعاملين والطلبة أي فرصة لتنمية علاقاتهم الاجتماعية كما أن أداء العمل يكون منخفضاً، وتنعدم الروح المعنوية

(حجي، 1998: 127-129)

8. - خلاصة الفصل :

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وهي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق العلمية التي لا تتعارض مع العقيدة الدينية، غير أن هذا الدور لا يتحقق إلا بوجود مناخ مدرسي متميز وداعم لكل فرد في المدرسة، فبوجود البيئة المدرسية الآمنة والملائمة للعملية التربوية وكافة الأفراد العاملين بالمدرسة بما فيها التلميذ من شأنها أن تؤدي إلى تطور المدرسة من جهة وإلى رضا الوظيفي لكل الطاقم التربوي والتحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ من جهة أخرى.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : السلوك العدواني

- ✓ تمهيد
- ✓ السلوك العدواني
- ✓ المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني
- ✓ النظريات المفسرة للسلوك العدواني
- ✓ العوامل والأسباب المؤدية الى السلوك العدواني
- ✓ مظاهر السلوك العدواني
- ✓ أشكال السلوك العدواني
- ✓ تأثير السلوك العدواني على التلاميذ
- ✓ أهداف السلوك العدواني
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد السلوك العدواني من أهم المشاكل السلوكية لدى تلاميذ المدارس بمراحلها الثلاث خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، ويرجع نقشي ظاهرة العنف والشغب بين تلاميذ المدارس التي أمست تتفاقم يوما بعد يوم والمتأمل لواقع المؤثرات السلوكية العامة، وما طرأ على الحياة الاجتماعية في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي على وجه الخصوص يدرك ما أحدثه وسببه هذا الأخير من مشاكل ومظاهر على نفسية وشخصية الطفل سلوكيا وانضباطيا والنتيجة كانت نفور بعض المعلمين من سلك التربية والتعليم نظرا لسوء وتدهور أحوال التدريس.

وتناولنا في هذا الفصل مفهوم السلوك العدواني و النظريات المفسرة للسلوك، إضافة إلى العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني، كما تطرقنا إلى مظاهر وأشكال و أهداف السلوك وتأثيره على التلاميذ.

1. السلوك العدواني :

لقد اختلفت تعريفات السلوك العدواني، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له، وذلك نظرا لأن السلوك العدواني سلوك معقد وأسبابه كثيرة متشابكة.

حيث يقول **كوفمان Kaufman** "أن العدوان مرتبط بالهجوم أو الأذى وعادة ما يشترك فيه أكثر من فرد" (ناجي ، 2006 : 21)

في حين يرى كل من **بوس وبوندورا Bus & Bandura** أن أي سلوك يتسبب في إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم وبملكياتهم يعتبر في حد ذاته سلوكا عدوانيا" (الوابلي، 1993 : 10)

كما عرفه روندالف وآخرون **Rondalf & other** على أنه "سلوك هجومي واعتدائي بالإضافة إلى أنه سلوك شخصي تخريبي وهدام للذات، وفي أغلب الأحيان والحالات يؤدي هذا السلوك إلى إلحاق أضرار مادية بالغة وجسيمة في الممتلكات " (بيرفان ، 2002: 134)

هذا التعريف لم يتطرق إلى أسباب السلوكيات العدوانية، وركز على آثار العدوان.

في حين عرفه فيشباخ على أنه "كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلافه لشيء ما، كما أنه يميز بين الأفعال التي تؤدي بالصدفة إلى الأذى أو التلف وبين الأفعال المقصودة، ويوضح ذلك بأن العدوان غير المقصود الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين والى إتلاف الممتلكات حيث يرى أن تلك النتائج عرضية، فالفرد الذي لديه نشاط زائد قد يترتب على أفعاله أذى أو تلف ولهذا يعتقد أن السلوك العدواني ينطوي على شيء من القصد والنية (عمارة، 2007: 10)

كما يشير بينتون **Benton** "أن السلوك العدواني هو استعمال القوة والعنف في العلاقات بين الأفراد بدون تبرير لهذه القوة أو أن استعمالها يسبب ضرورة دفاعية".

يعرفه بارون **Baron** على أنه "أس شكل من الأشكال السلوكية الموجهة بقصد إيذاء أو إلحاق الضرر بالكائن الحي الآخر الذي لديه الرغبة التامة في تحاشي مثل هذه المعاملة" (الوابلي، 1993: 10)

إن هذا التعريف ألغى السلوكيات العدوانية الموجهة نحو الذات والتي تنتشر بكثرة إلا أنه يعتبر من أكثر التعاريف شمولية لما تضمنه من مفاهيم ومحددات أساسية لم تكن متوفرة فيما سبقه من تعاريف.

حيث إذا نظرنا إلى هذا التعريف لوجدنا أنه متميز عن بقية التعاريف السابقة بما احتواه من عناصر إجرائية تعتبر في حد ذاتها معايير يمكن من خلالها الحكم على سلوك الفرد أنه عدواني أم لا ؟

وتتمثل هذه المعايير في :

- خصائص السلوك ذاته، مثل الإهانة أو الضرب أو التخريب
 - شدة السلوك
 - خصائص كل من الشخص المعتدي والمعتدى عليه (جمعة ، 2000: 265)
- السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره فرد أو جماعة تجاه فرد أو مجموعة من الأفراد يهدف إلى إلحاق الأذى سواء أكان للفرد ذاته أو للآخرين وممتلكاتهم، نتيجة الإحباط أو مواقف اغضب أو المنافسة الزائدة ويكون هذا العدوان إما لفظيا ، أو بدنيا مباشرا أو غير مباشر.

2. المفاهيم المتصلة بالسلوك العدواني :

- الإرهاب : في اللغة العربية مشتقة من كلمة رهب وهو ذلك المعنى المتعلق بالخوف والتخويف.

ويعرفه الفقيه جياقانونفيتش : "الإرهاب هو الأعمال التي من طبيعتها أن تشير لدى شخص ما الإحساس بالخوف من القهر بأي صورة".

ويعرفه سوتيل : "الإرهاب هو العمل المصحوب بالرعب والرعب ويقصد هدف محدد".
(خوادة، 2005: 24-25)

- العنف : هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة. (سيد فهمي، 2010: 59)

- **العدوانية** : تعتبر العدوانية رد فعل طبيعي لدى الطفل لحماية نفسه وسعاته وفرحته، فهو استجابة طبيعية لمواقف الإحباط ويعد شرطاً للنمو، إن العدوانية سلوك متعلم مكتسب من خلال الملاحظة والتقليد (عز الدين، 2010: 05)
- **العدوانية** : ماهي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب مثلاً (عبد الكريم، 2010: 79)
- **العدوانية** : هي وسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي، يمكن اعتبارها تصرفاً عادياً إلى غاية السنة الرابعة (بويازين، 2009: 200)
- **الحقد** : يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم للممتلكات ، وما يحملونه من عداوة للآخرين وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين النمط الأول موجه ضد الأفراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات (السمري، 2010 : 175)
- **الانفعال** : يعرف **ميلفين ماركس (1976)** الانفعال بأنه اضطراب حاد لأنه يتميز بحاله شديدة من التوتر والتهيج العام وأثناء الانفعال تتوقف جميع نشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد، كما يمكن تعريفه أنه اضطراب يتميز بشعور قوي ويؤلف في العادة دافعا نحو شكل محدد من أشكال السلوك وأنماطه. (القتاتنة ، 2010 : 226)
- الانفعال هو محرك السلوك يظهر نتيجة لاستجابة معرفية لمشير خارجي (خليفة، 2003: 130)

3. النظريات المفسرة لسلوك العدواني :

1.3 النظرية السلوكية (behaviorism) :

أسس جون واطسون (1878-1958) نظرية لدراسة السلوك تعتمد على دراسة الاستجابات وتحليل المثيرات التي تصدر عن المفحوص (بو صنوبرة، 2007: 22)

ترى النظرية السلوكية أن العنف لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته وبخاصة في مرحلة الطفولة فإن تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته فهو في الغالب سيمارسه لاحقاً مع غيره من الناس، وهناك رأي يقول بأن احتمال إقدام الأطفال على العنف لدى الذين سبق لهم أن شاهدوا العنف الصادر من الراشدين أقوى من إقدام الأطفال الذين لم يشاهدوا هذا النوع من العنف (عز الدين، 2010: 37-38)

2.3 نظرية التعلم الاجتماعي :

قد حدد باندورا (bandura 1978) ثلاث مصادر رئيسية للسلوك العتيق في المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية والافتداء بالنموذج الرمزي وهذه المصادر يمكن أن تسبب العنف بدرجات متفاوتة.

أ- المصدر الأول (تأثير الأسرة) :

المصدر الأول والرئيسي في تعلم أفراد سلوكهم العنيف هو الأسرة، حيث يتعلم الأفراد المعايير والقيم التي تبين العنف يعد الأسلوب الأمثل في مواقف معينة كما يتعلم البعض أن العنف هو الطريق الوحيد للحصول على ما يريدون.

ب- المصدر الثاني (قيم الثقافة الفرعية للعنف) :

حيث يرى أن أعلى معدلات السلوك العنيف توجد في البيئات التي تسود فيها النماذج العدوانية والتي تعد العدوانية فيها صيغة مميزة جديرة بالاحترام، حيث تكتسب المكانة في إطار الثقافة الفرعية للعدوان من خلال المهارة في الشجار.

ج- المصدر الثالث (الاقتداء بالنموذج الرمزي في وسائل الإعلام والتلفزيون) :

يرى ألبرت باندورا أن الجمهور يتعلم السلوك العدواني من خلال مشاهدة العنف المقدم في التلفزيون وأنه تحت ظروف معينة يضع نموذجا للسلوك بعد مشاهدة الشخصيات التلفزيونية العنيفة (سيد فهمي، 2010: 87-88).

3.3 نظرية الضغط أو المشقة :

تقوم هذه النظرية على افتراض أن الضغوط الحياتية تعمل بمثابة مثيرات تاريخية تؤثر في بعض العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص إلى السلوك العدواني، وتؤكد النظرية وجود نوعين من الضغوط:

أ- النوع الأول :

يتمثل في دورة أحداث الحياة غير السارة وضغوط العمل والأدوار المختلفة كمثيرات قد تدفع إلى السلوك العدواني.

ب- النوع الثاني :

فهو يهتم بالضغوط البيئية المتمثلة في الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس واختراق الحدود الفردية حيث تؤدي المؤثرات البيئية إلى زيادة العدوان والعنف، من خلال ما تحدته من آثار نفسية أو سلوكية ويتوقف ذلك على عدة مؤثرات حددها **S.Maller** فيما يلي :

- مستوى استثارة الشخص الواقع تحت تأثير الضغوط البيئية قد تعجل باحتمال ظهور العدوان لديه.

- حالة المتشعب بالمؤثرات تؤدي إلى عجز الشخص عن تحليل المعلومات الواردة إليه من الخارج والتكيف معها.

- الإحباط الناتج عند هذه الضغوط وعدم القدرة على ضبط السلوك قد يدفع الى العدوان.

- إن اجتماع المؤثرات السابقة قد يؤدي إلى العدوان بدرجة أكثر شدة (سيد فهمي،

2010: 80-81)

4.3 نظرية الإحباط والعدوان :

تقول هذه النظرية بأن الإحباط يولد دافعا وبصبح من الضرورة لعضوية العمل على خفض هذا الدافع فالإحباط يولد الدافع للعدوان، ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك العدوان ومن أشهر علماء هذه النظرية ميللر/ رويرت سيزر، جون دولار وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني.(عز الدين، 2010: 56)

ويرى أصحاب هذه النظرية على افتراض مؤداه أن العدوان ينتج دائما عن الإحباط كما أن الإحباط يؤدي الى ظهور بعض أشكال العدوان، ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف بعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة وعدم المساواة والفرق ونقص في الفرص المتاحة داخل المجتمع.(سيد فهمي، 2010: 79)

5.3 النظرية البيولوجية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، فالإنسان كالحوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلكها بشكل معين حتى يشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية للفرد من وجهة نظرية (فرويد) مزود بطاقة هائلة توجه للهدم والدمار وإنه حالة كيتها فأنها تظهر في صورة عدوان خارجي.(سيد فهمي، 2010 : 79)

4. العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني :

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهم تلك العوامل ما يلي :

1.4 الإحباط :

هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون الحصول الفرد على هدفه إذ أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان.

2.4 الاستثارة :

الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤدي شخص آخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بالضرورة، ومن ثم فإن النوبات العدوانية تستثار من خلال عدة من العوامل منها الإحباط أو الإهانة أو المهاجمة.

3.4 المهاجمة :

عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية (جبار، 2012: 56)

5. الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني :

1.5 أسباب بيئية :

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم فيبدوون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب أحد، الجميع يخاف منه والجميع يشتكى منه وهم فرحون لأفعاله ... هذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه العنيف.
- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.

- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.

- الكراهية من قبل الوالدين.

- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت (عز الدين، 2010: 27)

2.5 أسباب مدرسية :

- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد)

- تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة

- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية.

- عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد القوانين

وإنما لا توجد المدارس التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها

(عز الدين، 2010: 28)

3.5 أسباب نفسية :

- صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ

- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.

- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ (عز الدين، 2010 : 29)

4.5 أسباب اجتماعية :

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها

- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي

- المستوى الثقافي للأسرة

- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة (عز الدين، 2010:

(29)

6.5 أسباب ذاتية :

- حب السيطرة والتسلط
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية
- إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان (عز الدين، 2010 : 30)

7.5 أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء
- ظروف السكن السيئة
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها (عز الدين، 2010 : 30)

8.5 تأثير وسائل الإعلام :

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر .
- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية (عز الدين، 2010 : 30-31)

6. مظاهر السلوك العدواني :

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.

- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين والأظافر أو الرأس
- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية .
- إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه
- الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج في الصف
- استخدام المفرقات النارية سواء داخل المدرسة أم خارجها
- عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح (الفسفوس، 2006: 29)

7. أشكال السلوك العدوانى :

في مقام تصنيف السلوك العدوانى أو التمييز بين أشكاله المختلفة يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وإن كان هناك تداخل بين بعضها البعض أهمها :

1.7 حسب السواء :

أ- العدوان الحميد (السوي) : وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به

ب- العدوان المرضي الهدام : وضع هذا التصنيف كل من إريك فروم وفرويد وهو العدوان الذي لا يحقق هدفا ولا يحمي مصلحة، أو بالأحرى العدوان للعدوان (جمعة ، 2000 : 265)

2.7 حسب الأسلوب :

أ- العدوان الجسدي : ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن أمثلته : الضرب، الدفع ، الركل، العض، وشد الشعر ...، وهذه السلوكيات ترافق غالبا الغضب الشديد.

ب- العدوان اللفظي : ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، ومن أمثلة الشتم، السخرية والتهديد وذلك من أجل إيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو الآخرين.

ج-العدوان الرمزي : ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الالهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير. (أحمد يحي، 2000: 186)

3.7- حسب وجهة الاستقبال :

أ- عدوان مباشر: هو الفعل العدوانى الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي أي إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

ب- عدوان غير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو

شيء آخر "صديق، خادم، ممتلكات"، أي ما يعرف بكبش الفداء، تربطه صلة بالمصدر الأصلي وهذا العدوان قد يكون كامنا، وغالبا ما يحدث من قبل الأطفال الأذكى، الذين يتصفون بحبهم المعارضة وإيذاء الآخرين بسخرتهم منهم، أو تحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيا، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل. (أحمد يحي، 2000: 187)

4.7- حسب الضحية :

- أ- عدوان فردي : هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع
- ب- عدوان جماعي : هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين (جمعة ، 2000 : 265)

5.7 حسب مشروعيتها : يقسم العدوان إلى ثلاثة أقسام هي :

- أ- عدوان اجتماعي : ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي : النفس والمال والعرض والعقل والدين.
- ب- عدوان إلزام : ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.
- ج- عدوان مباح : ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه (وفيق صفوت ، 1999 : 52)

6.7- عدوان نحو الذات :

إن العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات، وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ أشكالا متعددة منها تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه

أو كراسته، أو لطم الوجه أو شد شعره أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير، أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع، أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر، وأخطرها هو إدمان الخمر أو المخدرات، أو الاستغراق في لعب الميسر وهو قمة العدوان المرتد على الذات (العقاد، 2001: 102)

7.7- العدوان الوصيلي والعدوان الكرهى:

الأول يهدف إلى استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما، أو كأسلوب لاختبار رد فعل شخص آخر (تطبيقاً للمثل الشائع خير وسيلة للدفاع هي الهجوم)

(جمعة، 2000: 266)

وقد بينت دراسة "داور" و "هارتوب" عن أن العدوانية طفل ما قبل المدرسة وصيلية، وأن هذه العدوانية الوصيلية تختفي بصورة تدريجية منذ العام الثاني للطفل وحتى العام الخامس، أما العدوان الكرهى فهو الذي يوجه الآخرين وتصطحبه مشاعر الغضب (وفيق صفوت ، 1999: 52-53)

ويذكر الأستاذ كينيث إيفان موير من جامعة كارنيجي ميلون تقسيماته للعدوان كما يأتي:

- **العدوان القتلى أو الجرمي** : وهو ما يمكن إحداثه بوجود مثير خارجي أو هدف أو فريسة، وفيه تؤدي حركة أو فعالية الفريسة أو العنصر المستهدف إلى إثارة غريزة القتل أو التجريح في العنصر القائم بالإجرام أو عملية القتل.
- **العدوان الذكوري** : وفيه يؤدي وجود الكائن الذكر إلى القيام بالعدوان عليه من قبل ذكر آخر حين لا يستطيع الأخير التعود أو التطبع على وجوده أي هدوء ومسالمة الفريسة المستهدفة.

- **عدوان الخوف** : يتميز هذا النوع بوجود عنصر الخوف في نفس المهاجم والأساس المميز لهذا النوع من العدوان هو وجود محاولة هروب سرعان ما يتغلب عليها الكائن ويقوم بالعدوان.
- **العدوان الهياجي غير المنظم** : وفيه تحدث استئثار عامة في الكائن نتيجة وجود أكثر من مثير مما يؤدي إلى قيامه بالهجوم بشكل عشوائي غير منتظم وعلى كل الجهات وبمختلف الوسائل التي تستطيع الكائن استخدامها
- **عدوان الدفاع عن الإقليم** : وفيه يلعب حب الحصول على الموطن أو المكان أو الإقليم دافعا فطريا في الكائن للقيام بالعدوان على منافسيه في ذلك الإقليم.
- **العدوان الأمومي** : وفيه يكون المثير وجود خطر أو مصدر خطر يهدد أبناء الجنس الأنثوي في الفصيلة.
- **العدوان البيئي** : يكون فيه سبب الإثارة خطر غير معين وغير معروف فيعيش الكائن مستثارا مهتاجا ويقوم بالعدوان ولا يعرف بالضبط سبب عدوانه
(ريكام ، 2004 : 83-84)

8. تأثير السلوك العدواني على التلاميذ :

1.8- في المجال السلوكي :

- عدم المبالاة
- العصبية الزائدة
- مخاوف غير مبررة
- مشاكل انضباطية
- عدم القدرة على التركيز
- تشتت الانتباه
- السرقات

- الكذب
- القيام بسلوكيات ضارة
- تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة
- عنف كلامي مبالغ فيه
- إشعال النيران واستخدام المفرقات النارية
- التكيل بالحيوانات

2.8- في المجال التعليمي :

- تدني التحصيل الدراسي
- عدم المشاركة في الأنشطة الدراسية
- التسرب من المدرسة
- التأخر عن الطابور الصباحي
- الغياب المتكرر عن المدرسة

3.8- في المجال الاجتماعي

- العزلة الاجتماعية
- عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية
- التعطيل على سير الأنشطة الاجتماعية

4.8- في المجال الانفعالي

- الاكتئاب
- انخفاض مستوى الثقة بالنفس
- المزاجية
- توتر دائم
- الشعور بالخوف
- انعدام الاستقرار النفسي (عز الدين، 2010 : 33-34)

9. أهداف السلوك العدواني :

ليس هناك إجماع على الأهداف التي يسعى العدوان إليها، وهل المعتدون يريدون أساسا توجيه الأذى إلى ضحاياهم أم يحاولون أن يفعلوا أشياء أخرى ؟ وسوف نعرف الإجابة من خلال التعرف على أهداف العدوان .

أولا : هناك أهداف غير مؤذية وغير ضارة:

يعتقد عدد لا بأس به من علماء الاجتماع أن معظم الهجمات العدوانية تدفعها أكثر من رغبة لإلحاق الأذى بأحد الضحايا، والغرض الأساسي هو أن المعتدين يتصرفون بطريقة عقلانية، وهذا المنظور يؤكد أن المهاجمين لهم هدف آخر وهو بناء قيمهم الذاتية، ويذكر ليونارد مثالا على هذا النوع وهو "أن رجلا غضب غضبا شديدا من زوجته بسبب ملاحظة أبدتها زوجته وفي ثورة غضبه ضربها، أن هذا الاعتداء مدفوع الى حد لا بأس به بدافع داخلي، ويهدف إلى إيذاء المسيء بينما على النقيض من ذلك يؤكد علماء الاجتماع على أن هناك أهدافا معينة غير الأذى المستهدف فيظهر الرجل أنه بضربه زوجته يستطيع أن يؤكد سيطرته عليها ويعلمها ألا تضايقه مرة أخرى ... وهكذا"

ثانيا : الإكراه والإجبار

أكد باترسون وجيمز تديش **patterson & james tedesch** أن العدوان في الغالب محاولة إكراه فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا ما يريدون.

ثالثا : السلطة والهيمنة

ذهب دارسون وآخرون إلى أن السلوك العدواني يتضمن ما هو أكبر من الإجبار، حيث أن السلوك العدواني يهدف غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على

هيمنتهم، وربما يضرب المعتدون ضحاياهم في محاولة لفرض طريقتهم ليؤكدوا أوضاعهم المهيمنة في علاقاتهم بضحاياهم، فعلى الأقل هم يحاولون أن يبينوا أنهم ليسوا في مرتبة ثانوية بالنسبة لضحاياهم، والدراسات في هذا المجال أوضحت وبصورة متكررة أنه عندما يهاجم أحد أفراد الأسرة فرد آخر فإن الأقوى عادة هو الذي يظلم الضعيف ويجعل منه الضحية وهذا يتفق مع معتقد أن العدوان يزيد من تقدير الذات.

رابعاً : إدارة الانطباع (تكوين انطباع جيد عند الآخرين)

إن العدوانيين يهتمون أساساً فيما يظنهم الآخرون فيهم، وقد توسع عالم الاجتماع ريتشارد فيلسون **richard felson** في تفسير عمق التفكير للعدوان كمحاولة لإدارة الانطباع (تكوين انطباع جيد عند الآخرين) وفي تحليله وجد أن التحدي الشخصي يقذف بهم إلى ضوء سلبي وخاصة إذا هوجموا وربما يلجئون إلى الهجوم المضاد جاهدين في محو الهوية السلبية المهتمة بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة في ضرب المسيئين . وهذا ما يدعم المعتقد بأن العدوان يعمل على محو الصورة السلبية للذات.

خامساً : العدوان الأداتي (الوسيلي)

بالرغم من أن العدوان يتضمن دائماً الإيذاء فليس هذا دائماً هو الهدف الرئيسي فيمكن أن يكون للعدوان أهداف أخرى في التفكير عند الاعتداء على الضحايا، فربما يريد الجندي أن يقتل عدوه إلا أن أمنيته يمكن أن تتبع من رغبته في حماية حياته ويمكن أن تكون لإظهار وطنيته أو ربما لكسب قبول ضباطه وأصدقائه.

سادساً : العدوان الانفعالي :

يؤكد عدد من علماء النفس الاجتماعي على وجود نوع آخر من العدوان هدفه الأساسي هو الإيذاء، وهذا النوع من العدوان يسمى في معظم الأحيان العدوان العدائي أو العدوان

الغاضب، وهذا العدوان يحدث عندما يتأثر الناس بصورة غير سارة ويحاولون إيذاء شخص ما (العقاد، 2001: 102-105)

خلاصة الفصل :

يمكننا القول أن السلوك العدواني المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية اليوم بحيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم السلوك العدواني كون العدوان متغير مهم في دراستنا هذه فلقد تم عرضه بشكل مفصل من حيث أشكاله، ومظاهره، والآثار و الأخطار التي تنجم عنه و تؤدي إليه .

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية:

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- عينة الدراسة الاستطلاعية
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستعملة
- الخصائص السيكمترية للأداتين
- الصدق
- الدراسة الأساسية
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد الانتهاء من الجانب النظري تم الانتقال إلى الجانب التطبيقي والذي اعتمدت فيه على الدراسة الميدانية والتي أجريت داخل متوسطات مدينة سعيدة، واختلفت هذه المؤسسات في الحجم والتركيبية البشرية، من أجل الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

أولا : الدراسة الاستطلاعية :

هي من أهم خطوات البحث الميداني فهي مسهلة ومساعدة للباحث في صياغة أسئلة الاستمارة وممهدة للدراسة الأساسية ويعرفها مروان عبد المجيد إبراهيم على أنها تلك الدراسات التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروع التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (عبد المجيد، 2000 : 38)

كما تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار كفاءة إجراءات الباحث من حيث قدرة الأدوات البحثية التي يستخدمها في عملية قياس متغيرات الدراسة وإجراء الدراسات الاستطلاعية يتمكن الباحث من استقصاء المعوقات والعقبات التي ستعترض سير تنفيذ إجراءات الدراسة الأصلية وبالتالي يتمكن الباحث من إيجاد الحلول المناسبة والمشكلات المتوقع ظهورها عند إجراء الدراسة الأصلية ولهذا العمل فإن الباحث يعمل على توفير وقته وجهده وهذا يقوده إلى بدل جهود حقيقية في تصميم وتنفيذ وتقييم الدراسة (عباس، 2007 : 106)

قبل البدء في الدراسة الأساسية قام الطالب بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من إشكالية الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي الخطوة الأساسية التي تركز عليها الدراسة الأساسية و تتمحور أهدافها كالاتي :

- ✓ التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- ✓ تحديد مجتمع الدراسة .
- ✓ تحديد أفراد العينة و الاحتكاك بها.
- ✓ ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للاستمارتي الدراسة.
- ✓ تحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

1. عينة الدراسة الاستطلاعية :

إن الدور الكبير في نجاح ودقة نتائج البحث يكمن في الاختيار الجيد والصحيح للعينة الدراسة، بحيث اعتمد الطالب على الطريقة العشوائية في اختياره لأفراد عينة البحث . و تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 مدرسا ومدرسة بمتوسطي المقراني و المجاجي بسعيدة للعام الدراسي 2017-2018

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

حسب متغيرات الجنس و الخبرة

| الجنس | العدد | النسبة المئوية | سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|------------------|-------|----------------|
| ذكر | 8 | 27% | أقل من 5سنوات | 6 | 20% |
| أنثى | 22 | 73% | أكثر من 06 سنوات | 24 | 80% |
| المجموع | 30 | 100 % | | | |
| | | | المجموع | 30 | 100 % |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 73% من أفراد العينة إناث و نسبة 80% كانت سنوات الخبرة لديهم أكثر من 06 سنوات .

2. منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي و انتشار السلوك العدواني من وجهة نظر المدرسين تحديد نوعها لاختلاف الجنس و الخبرة . و يعد البحث الوصفي من البحوث شائعة الاستخدام بين الباحثين، حيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، بمعنى أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ولذلك يعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة ومشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (عويس، 1997: 52)

ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقوم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

3. أدوات الدراسة :

قام الطالب بالاطلاع على الدراسات السابقة، و التراث التربوي وكل ما كتب في مجال الدراسة حسب حدود اطلاعه وإمكانياته بهدف تصميم استمارتين : الأولى حول المناخ المدرسي السائد و الثانية حول أشكال السلوك العدواني المنتشر وفق وجهة نظر مدرسي المتوسطات . وبعد استرجاع الإستبيانات تم تفريغها و معالجتها .

4- الأساليب الإحصائية المستعملة :

- النسب المئوية و التكرارات لحساب نسب الجنس و الخبرة
- معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لحساب عامل الصدق و الثبات
- معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين المتغيرين .

- اختبار (ت) لتعرف على الفروق لاختلاف الجنس
- اختبار (ت) لتعرف على الفروق لاختلاف الخبرة
-

5 . الخصائص السيكومترية للأداتين :

2.5 1.5 الصدق : يقصد به أن تقيس الأداة، فعلا ما وضعت لقياسه أي أن تكون الأداة قادرة على قياس السمة أو الخاصية التي وضعت من أجلها. ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة.

- صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الأداة ثم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة ذوي الاختصاص ، بهدف فحص عناصر الاستبيان ومراجعته وتحديد سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات من حيث المعنى المضمن لها. وكانت استجابة المحكمين وفق الجدول الآتي :

جدول رقم(2) يبين نسب اتفاق المحكمين الاستمارة السلوك العدواني :

| عدد المحكمين | عدد المتفقين | النسبة المئوية | غير راضين | النسبة المئوية | المجموع |
|--------------|--------------|----------------|-----------|----------------|---------|
| 07 | 05 | %72 | 02 | %28 | % 100 |

جدول(3) يبين نسب اتفاق المحكمين الاستمارة المناخ المدرسي

| عدد المحكمين | عدد المتفقين | النسبة المئوية | غير راضين | النسبة المئوية | المجموع |
|--------------|--------------|----------------|-----------|----------------|---------|
| 07 | 05 | %72 | 02 | %28 | % 100 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|

جدول رقم (4) يبين الإتساق الداخلي لاستمارة السلوك العدواني

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------|----------------|---------------|------------|----------------|---------------|
| 1 | 0.888** | 0.001 | 14 | 0.614** | 0.001 |
| 2 | 0.649** | 0.002 | 15 | 0.551** | 0.001 |
| 3 | 0.458** | 0.003 | 16 | 0.736** | 0.001 |
| 4 | 0.655** | 0.000 | 17 | 0.649** | 0.001 |
| 5 | 0.605** | 0.002 | | | |
| 6 | 0.655** | 0.003 | | | |
| 7 | 0.555** | 0.002 | | | |
| 8 | 0.777** | 0.001 | | | |
| 9 | 0.629** | 0.001 | | | |
| 10 | 0.333 | 0.006 | | | |
| 11 | 0.666** | 0.001 | | | |
| 12 | 0.471** | 0.001 | | | |
| 13 | 0.653** | 0.002 | | | |

يتضح من عرض الجدول أن الاتساق الداخلي للاستبيان عالي عند مستوى الدلالة 0.01 حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.888 إلى 0.471 ما عدا الفقرة 10 التي كان نوعا ما منخفض .

2.5 الثبات: يعرف أنه الاتساق في النتائج وتعد الأداة ثابتة إذا حصلنا منها على النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها. ويعد قياس الثبات من خصائص الأداة الجيدة، لأنه يؤشر اتساق فقرات الأداة في قياس ما يفترض أن تقيسه بدرجة مقبولة من الدقة.

وقد قام الطالب بحساب ثبات الاستبيان عن طريق معادلة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (5) يبين ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

| الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---------|--------------|
| 15 | 0.81 |

جدول رقم (6) . يبين ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية ومعامل جوتمان

| العينة | معامل الارتباط | معامل التصحيح سبيرمان | معامل التصحيح جوتمان |
|--------|----------------|-----------------------|----------------------|
| بيرسون | 0.81 | 0.90 | 0.87 |
| 30 | | | |

من خلال الجدولين 5 و6 يظهر ثبات الاستبيان .

3.5 - صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المناخ المدرسي :

جدول (07) يبين صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية الاستبيان .

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------|----------------|---------------|
| 1 | 0.555** | 0.002 |
| 2 | 0.558** | 0.002 |
| 3 | 0.639** | 0.001 |
| 4 | 0.520** | 0.001 |
| 5 | 0.772** | 0.002 |
| 6 | 0.622** | 0.003 |
| 7 | 0.449 | 0.002 |
| 8 | 0668.** | 0.001 |
| 9 | 0.558.** | 0.002 |
| 10 | 0699.** | 0.001 |
| 11 | 0.881** | 0.003 |
| 12 | 0777.** | 0.004 |
| 13 | 0771.** | 0.004 |
| 14 | 0770.** | 0.004 |
| 15 | 0668.** | 0.002 |

4.5 ثبات استبيان المناخ المدرسي :

قام الطالب بحساب ثبات الاستبيان عن طريق معادلة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (8). يبين ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

| الفقرات | ألفا كرونباخ |
|---------|--------------|
| 18 | 0.75 |

جدول رقم (9). يبين ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

| العينة | معامل الإرتباط | معامل التصحيح سبيرمان | معامل التصحيح جوتمان |
|--------|----------------|-----------------------|----------------------|
| 30 | 0.79 | 0.89 | 0.84 |

من خلال الجدولين 8 و9 يظهر ثبات الاستبيان .

ثانيا : الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي عرف في الدراسة الاستطلاعية و الذي يهدف إلى الوصول إلى تعميم النتائج و التنبؤ حول الظاهرة ما .

2. مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي من كل أساتذة التعليم المتوسط في مدينة سعيدة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية .

3. عينة الدراسة الأساسية : قام الطالب باختيار العينة بطريقة عشوائية من عدة

مدارس بمقاطعات مدينة سعيدة و بلغت هذه العينة بـ70 مدرسا و مدرسة .

يوضح الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| ذكر | 21 | %30 |
| أنثى | 49 | %70 |
| المجموع | 70 | % 100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تساوي %70 أم عدد الذكور تساوي %30

يوضح الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدارس

| النسبة المئوية | الجنس | | التكرارات | أسماء المدارس |
|----------------|-------|------|-----------|-------------------|
| | إناث | ذكور | | |
| %29 | 15 | 05 | 20 | خديجة أم المؤمنين |
| %21 | 13 | 02 | 15 | بورقاق لعرج |
| %29 | 11 | 09 | 20 | رفاس إبراهيم |
| %21 | 10 | 05 | 15 | براشمي مصطفى |
| | %100 | | 70 | المجموع |

الجدول رقم (12) يبين توزيع العينة وفق متغير الخبرة

| سنوات الخبرة | العدد | النسبة المئوية |
|----------------|-------|----------------|
| أقل من 5 سنوات | 29 | % 42 |
| من 6 و أكثر | 41 | % 58 |
| المجموع | 70 | % 100 |

يتضح من الجدول رقم 12 أن نسبة %42 تعود إلى الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5

سنوات خبرة في الميدان و أن %58 من أفراد العينة لديهم خبرة ما بين 6 و أكثر

4. أدوات الدراسة :

قام الطالب بنسخ 100 استبيان خاص بالسلوك العدواني و نفس الشيء بالنسبة للمناخ المدرسي، و تم توزيعها على أفراد العينة تم استرجاع منها 70 استبيان بالتالي كانت العينة النهائية هي سبعون (70).

5. حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على: الحدود الآتية:

1.5. **الحد البشري:** عينة عشوائية من مدرسي التعليم المتوسط في مدينة سعيدة

2.5. **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على بعض مدارس مدينة سعيدة

3.5. **الحد الزمني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2018

6. الأساليب الإحصائية :

بعد استرجاع استجابات العينة تم تفرغ البيانات في الرزنامة الإحصائية وتطبيق

الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط للتعرف على العلاقة بين المتغيرين.

- اختبار (ت)

بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية للتحديد الخصائص السيكومترية للأداتين.

الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

✓ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

✓ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

✓ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

✓ مناقشة الفرضية العامة

✓ مناقشة الفرضية الأولى

✓ مناقشة الفرضية الثانية

أولاً : عرض النتائج و تحليلها:

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: و التي تنص أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني من وجهة نظر أساتذة المتوسط و لاختبار صحة الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي ، المتمثل في معامل الارتباط .

جدول رقم (13) يبين العلاقة الإرتباطية بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني

| الأداة | العينة | معامل الارتباط | Bilateral :Sig | الدالة |
|-------------------------|--------|----------------|----------------|--------|
| استبيان المناخ المدرسي | 70 | 0.65** | 0.003 | دالة |
| استبيان السلوك العدواني | | | | |

القراءة الإحصائية للجدول :

يتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.65 عند مستوى الدلالة 0.003، و بالتالي هي دالة إحصائياً حيث نرفض الفرض الصفري و نقبل الفرض البديل و بالتالي هنا علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني

2- عرض نتائج الفرضية الأولى و التي تنص أنه :

توجد فروق دالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدواني باختلاف متغير الجنس و لاختبار صحة الفرضية تم تطبيق الأسلوب الإحصائي اختبار (ت) لتحديد الفروق بين المجموعتين المستقلتين .

الجدول رقم (14) بين اختبار (ت) لتحديد الفروق بين مجموعتين .

| الجنس | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | t- مستوى دلالة المعنوي | غير دالة |
|--------|-----------|-----------------|-------------------|------------------------|----------|
| الذكور | 21 | 89.26 | 11.70 | 0.717 | 0.741 |
| الإناث | 49 | 91.53 | 12.92 | | |

القراءة الإحصائية للجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم 14 ان المتوسط الحسابي يساوي 89.26 عند الذكور و 91.53 عند الإناث ، و ت تساوي قيمة 0.717 عند مستوى الدلالة يساوي قيمة 0.341 وهي أكبر من قيمة 0.005 و بالتالي هي غير دالة إحصائياً أي نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً .

3- عرض نتائج الفرضية الثانية و التي تنص انه :

توجد فروق دالة إحصائية في تحديد أسباب انتشار السلوك العدواني باختلاف متغير الخبرة ، و لاختبار صحة الفرضية تم تطبيق الأسلوب الإحصائي اختبار(ت) لتحديد الفروق بين المجموعتين المستقلتين .

الجدول رقم (15) يوضح الفروق في نوعية العلاقة باختلاف متغير الخبرة

| الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | F | الدلالة المعنوية | مستوى الدلالة |
|----------------|-----------------|-------------------|------|------------------|---------------|
| أقل من 5 سنوات | 108.74 | 11.21 | 0.64 | 0.573 | غير دال |
| أكثر من 06 سنة | 111.0249 | 11.3020 | | | |

القراءة الإحصائية للجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي يساوي 108.24 عند فئة أقل من 05 سنوات خبرة و 112.96 عند أكثر من 06 خبرة ، وقيمة (ت) تساوي قيمة 0.64 عند مستوى الدلالة يساوي قيمة 0.573 وهي أكبر من قيمة 0.005 و بالتالي هي غير دالة إحصائياً أي نقيض الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائياً .

مناقشة نتائج الدراسة:**مناقشة الفرضية العامة :**

و على ضوء ما سبق من عرض النتائج يظهر أن نتائج الفرضية الأولى التي أسفرت على وجود علاقة ارتباط بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون بـ 0.65 و هي موجبة و بالتالي نستنتج أن العلاقة ارتباطيه وقوية بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدواني ، فالمناخ المدرسي يؤثر على كل المظاهر السلوكية التي توجد في المدرسة و يغذيها سواء كانت ملائمة أو غير ملائمة، و في هذا الصدد نعيد قول هالين وكروفت إن المناخ المدرسي بمثابة شخصية المدرسة وكما أن لكل فرد شخصية مميزة فان لكل مدرسة مناخها الخاص، ويمكن وصف المدرسة وفق مناخها السائد ، و المناخ المدرسي المغلق هو المناخ الخالي من عدم الاحترام و عدم الثقة و عدم إتاحة الفرص للجميع و تساويها و بالتالي يزرع بذور العنف و العدوان بكل أشكاله المختلفة و هذا ما جاء أيضا مطابق لنتائج دراسة باتيس (2007) التي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي و ميل الطلبة إلى ممارسة السلوك العدواني وخاصة إذا ما اتسم هذا المناخ بالسلبية وعدم العدالة والتحيز، و كذلك أكدت عليه نتائج دراسة وزارة التربية و التعليم الأردنية ، قسم البحوث (2009) و التي توصلت على أن العدوان منتشر خاصة في مناخ مدرسي يسوده التمييز بين الطلبة و المحسوبية و اللاعدل و التفرقة،

و في هذا الصدد أيضا نضيف ما قاله و منه نفسر أن المناخ السائد و الذي لا تتوفر فيه العدل و الطمأنينة من شأنه أن يشجع الطلبة على القيام بسلوكات عدوانية أكثر من غيره و بالتالي فالمناخ المغلق هو جوهر انتشار السلوكات العدوانية أو عدمها مهما اختلفت المجتمعات و المدارس و عليه فإن المناخ المدرسي الايجابي غير مغلق و المنبثق من معايير والقيم و التسامح ويدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعيا وعاطفيا وجسديا، ويساهم في العمليات التعليمية ورعاية البيئة المادية، يقلل ويمحو أشكال العدوان في المؤسسات التربوية بالتالي أثبت صحة فرضية الدراسة التي افترضت أن هناك علاقة وطيدة بين المناخ المدرسي المغلق و انتشار السلوك العدوانية.

مناقشة الفرضية الأولى :

أظهرت النتائج من خلال اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين بهدف إيجاد الفروق من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة بعبارة أخرى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المدرسين ذكورا و إناثا في نوعية العلاقة بين المناخ المدرسي و انتشار السلوك العدوانية و من حيث أسباب هذا الانتشار ، و منه نستخلص أن انتشار السلوك العدوانية و علاقته بالمناخ السائد لا يختلف باختلاف جنس المدرسين فمستوى الدلالة المعنوية بلغ 0.34 و أكبر من القيمة المعنوية 0.05 و بالتالي عدم وجود فروق و يمكن تفسير نتائج هذه الفرضية بحكم تواجد المدرسين في نفس البيئة المدرسية و يعايشون نفس الظروف ، و يعانون نفس الضغوطات و يعانون أيضا من نفس الآثار التي تتجم عن المناخ السائد أو سلوك العدوانية من جهة و من جهة أخرى أنهم يدرسون نفس الفئة الممارسة للعنف أو الإدارة المسيرة، فنظرتهم لا تكون مختلفة عن المناخ المدرسي السائد و انتشار السلوك العدوانية و في هذا الصدد يمكن الاستناد إلى النظرية الاجتماعية التي ترى أن البيئة المدرسية هي مصنع المدخلات الذي يحول إلى مخرجات ، و بالتالي لم يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في نوع العلاقة و أسباب انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باختلاف الجنس.

مناقشة الفرضية الثانية:

كما كشفت النتائج من خلال الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين سنوات خبرة الأساتذة في نوعية العلاقة بين المناخ المدرسي و انتشار السلوك العدواني، و بالتالي فنوعية العلاقة هي كما يراها الأستاذ الذي يمتلك خبرة مهنية في التعليم و الأستاذ الذي ليس له أقدمية، و جاءت هذه النتائج مخالفة لنتائج دراسة Booker 2003 و التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المدرسين والمديرين حول أنماط القيادة ومظاهر المناخ المنظمي لكن هذا الاختلاف في المناخ السائد و أنماط القيادة و في الدراسة الحالية توصلت إلى عدم وجود فروق في العلاقة بين المناخ السائد و انتشار السلوك العدواني باختلاف خبرة الأساتذة، و تفسر هذه النتائج على أن العلاقة بين انتشار العدوانية و المناخ السائد في المتوسطات لا تختلف من وجهة نظر الأساتذة حسب خبرتهم المهنية و بالتالي فلم تتحقق الفرضية الثالثة.

خاتمة

خاتمة :

بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لتوفير بيئة تعليمية مناسبة ، إلا أن المدارس تتفاوت فيما بينها من حيث تأثيرها على سلوك الأفراد واتجاهاتهم ودوافعهم ورضاهم ومستوى الأداء وقدرتها على تقديم تعليم جيد ومميز لطلابها، خاصة أن التلاميذ أحيانا يتحسن مستوى أدائهم وقدرتهم على التحصيل إذا ما انتقلوا من مدرسة إلى أخرى حيث أضى العدوان في المدارس مسألة شائكة ومعقدة وبالغة الخطورة لدى من الواجب الأخذ بها بعين الاعتبار وبمحمل الجد، فممنع العنف يقتضي ويتطلب إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي والشركاء الاجتماعيين بطريقة متكاملة، ومن الضروري أن يعمل الآباء والمشرفون التربويون والاجتماعيين ومسيري المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والمدرسين والقائمين على الإدارة، ولا يجب أن تنتاسى العوامل الاجتماعية الأخرى التي تؤثر بطبيعة الحال على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي ولكي لا يصبح العدوان طريقة في العيش والحياة وسبيل من سبل حل المشكلات، فالسلوك العدوانى له أثر كبير على التلميذ نفسيا واجتماعيا أكاديميا وانفعاليا، وحتى جسديا وبالأخص تربويا وعليه فالمدرسة مطالبة بأن تكون صارمة في قوانينها وقواعدها ومساعدة في خلق بيئة نظيفة وصحية لكل أطراف العملية التربوية. وعلى ضوء ما سبق جاءت نتائج الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي المغلق وانتشار السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين ، كما أثبتت نتائج الفرضية الثانية والثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدوانى في متغيري الجنس والخبرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

المقترحات والتوصيات :

- الاهتمام بالمناخ المدرسي من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف، وتعزيز العلاقات الإنسانية السلبية بين أفراد الطاقم التربوي.
- تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة مثل دار الشباب والمراكز الثقافية والنوادي من أجل ملأ الفراغ الذي يعيشه المراهقون وهذا ما يؤدي إلى لجوئهم لسلوكات غير مرغوب فيها.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول المناخ المدرسي والسلوك العدواني وربطها بمتغيرات أخرى.
- القيام بدراسات تتناول دور الأخصائي النفسي في الوسط المدرسي ومدى فاعليته في خفض المشكلات التي يواجهها التلاميذ.
- إجراء بحوث ودراسات مستقبلية تستقصي مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى فئات عمرية أخرى غير الدراسة الحالية.
- المطالبة من الهيئات المعنية لأجل العمل على بناء صفوف مدرسية جديدة في المدارس المكتظة العدد بالطلبة، مما يخفف عدد الطلبة في الصف الواحد، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن الصفوف كبيرة العدد تشكل مصدر مظاهر السلوك العدواني.
- إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بمظاهر وأسباب السلوك العدواني من وجهة نظر الأسرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- أبو مصطفى، نظمي و السميري، نجاح .(2008). علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني، مجلة الجامعة الإسلامية، 16(01).
- أحمد اسماعيل، حجي.(1998). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، مصر، دار الفكر العربي، ط1.
- العميان،محمود سلمان.(2002). السلوك التنظيمي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الغرباوي، مي حسن.(2006). السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (8-16) سنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، القاهرة ، مصر.
- محمود عبد الله محمد، الخوالدة.(2005). علم النفس الارهاب، عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى.
- بوصنوبرة، عبد الحميد.(2007). تربية وعلم النفس (تكوين المعلمين)، الجزائر، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- بيرفان، عبد الله محمد سعيد المفتي.(2002).برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، عدد4.
- جمعة، سيف يوسف. (2000). الاضطرابات السلوكية وعلاجها.
- خالد، عز الدين. (2010). السلوك العدواني عند الأطفال، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- خولة، أحمد يحي.(2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر ، طبعة أولى.
- خير الدين علي أحمد، عويس.(1997). دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي الطبعة الأولى، القاهرة.
- ريكام ، إبراهيم.(2004). النفس والعدوان، دراسة اجتماعية في ظاهرة العدوان، دار الكندي ، الطبعة الأولى.

- سامي محمد، القتاتنة.(2010). مبادئ علم النفس، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- سامية، بن لادن.(2001). المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، الرياض، مجلة كلية التربية، العدد 25 جزء 1.
- صابر ، خليفة. (2003). مبادئ علم النفس، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- عايش، صباح.(2013). واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 12.
- عبد الستار، جبار.(2012). الصمد العدوانى عند الأطفال (مفهوم علاج)، عمان الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
- عبد اللطيف محمد خليفة ، وأحمد يوسف الهولي.(2003). مظاهر السلوك العدوانى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد 2 العدد 3.
- عبد الله بن محمد، الوابلي.(1993). السلوك العدوانى المتخلفين عقليا، طبيعته وأساليب علاجه، الرياض، مركز البحوث التربوية، طبعة أولى.
- عدلي، السمري.(2010). علم اجتماع الجريمة والانحراف، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.
- عدنان أحمد، الفسفوس.(2006). أساليب تعديل السلوك العدوانى، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج، طبعة 2.
- عصام عبد اللطيف، العقاد.(2001). سيكولوجية العدوانية وترويضها منحني علاجي معرفي جديد، القاهرة، دار غريب ، طبعة أولى.
- د.فاطمة، عبد الرحيم التوايسة.(2013). الإرشاد النفسى والتربوي، عمان الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.
- د محمد خليل عباس، د.محمد بكر نوفل.(2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.

- محمد ،سيد فهمي. (يناير 2010). العنف الأسري، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- محمد علي، عمارة.(2007). برامج علاجية لخفض مستوى العدوانية لدى المراهقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مروان، عبد المجيد.(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، دار الطبع.
- محمود سعيد إبراهيم، الخولي.(2011). دراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون، مصر، جامعة المزايق، طبعة أولى.
- موسى، رشاد علي عبد العزيز.(2008). "سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة، مؤسسة مختار و دار المعرفة لنشر وتوزيع الكتاب.
- وفيق صفوت، مختار.(1999). الأسرة وأساليب تربية الطفل، القاهرة .
- ناجي عبد العظيم سعيد، مرشد.(2006). تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دليل الآباء والأمهات، مكتبة شهرزاد الشرق طبعة أولى.

المراجع باللغة الفرنسية :

- Jonathan, Cohen.(2010). Creating a school climate that support student learning and positive youth devepement national school, climate centre, columia.
- Wilson, Bruce I , and Janer. Mc Grail.(1987).measuring school climate, questions and consideration.
- Sergiovani , Tomas and robert, starrrt.(1979). Supervision : humain prespectives, 2nd edition , Mc Graw Hill book company.
- Halpin, Andrew & Don Croft .(1962). The organizational climate of school , whashington, s.office of éducation.

- Betty Iableman.(2004). School climate and learning best practice brief.n31.michigan.
- www.4urab.com Consulté le 15/02/2018.

الملاحق

(ملحق رقم 01)

استبتياني المناخ المدرسي والسلوك العدواني

في صورته الأولى

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د.الطاهر مولاي -سعيدة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: ماستر 2 إرشاد و توجيه

*بيانات خاصة بالمحكم:

المحكم :

التخصص:

الدرجة العلمية:

استبيان المحكمين حول :علاقة المناخ المدرسي بانتشار السلوك العدواني في المؤسسات المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة "ماستر" تخصص "إرشاد و توجيه" يقوم الطالب بإجراء دراسة ميدانية بعنوان : علاقة المناخ المدرسي بانتشار السلوك العدواني في المؤسسات المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

من أجل ذلك قام الطالب ببناء استمارة ، و نرجو من أساتذتنا(ة) الكرام ، الإجابة على المطالب التحكيمية المرفقة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة . تقبلوا جزيل الشكر على حسن تعاملكم مع طالبكم.

ولتمكينكم من ذلك أزودكم أستاذي (ة) الكريم (ة) بالمعلومات التالية:

الخاصية المراد قياسها هي: المناخ المدرسي والسلوك العدواني

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة :

المناخ المدرسي : هو البيئة المدرسية المادية والمعنوية التي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم، وبين المعلمين وزملائهم وبين الطلبة

والمعلمين، الإدارة المدرسية والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وبالتالي فإن الدرجات المتحصل عليها الإجابة على بنود مقياس المناخ المدرسي هي التي تحدد ما إذا كان المناخ مفتوحاً أو منخفضاً.

السلوك العدواني : يعرف السلوك العدواني بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة وقد يكون جسدياً، كما يعد العدوان ضرباً من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة.

- الإشكالية العامة: هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدواني في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين ؟

- - **التعليمية** : أستاذي المحترم - أستاذتي المحترمة : في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد و توجيه ،أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجياً منكم الإجابة عن عباراتها بكل موضوعية ، و ذلك بوضع العلامة x أمام البديل الذي يتوافق و إشكالية الدراسة ، وأحيطكم علماً بأن هذه المعلومات ستحاط بالسرية و أن تستخدم للأغراض علمية فقط .تقبلوا مني جزيل الشكر على حسن تعاملكم معي.

مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة :

| واضحة | غير واضحة | التعديل |
|--------------|-----------|---------|
| | | |
| لغة العبارات | | |

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة: من 0 إلى 05 سنوات من 05 سنوات فما فوق

| كافية | غير كافية | التعديل |
|------------------|-----------|---------|
| | | |
| البيانات الشخصية | | |

المناخ المدرسي

| الرقم | الفقرات | تقيس | لا تقيس | واضحة | غير واضحة |
|-------|--|------|---------|-------|-----------|
| 1 | يتعاون التلاميذ مع بعضهم بألفة و صداقة و قرابة | | | | |
| 2 | يتعامل التلاميذ مع بعضهم باحترام و محبة و روح المجموعة | | | | |
| 3 | تتعامل الإدارة مع التلاميذ باحترام و رفق | | | | |
| 4 | يتعامل المعلمون مع التلاميذ باحترام كبير و المساواة بينهم | | | | |
| 5 | يساعد المعلمون التلاميذ في حل مشاكلهم و إعطائهم حلول | | | | |
| 6 | يبدي المعلمون اهتماما خاصا بتحصيل التلاميذ و تطوير مستواهم | | | | |
| 7 | يكافئ المعلمون التلاميذ على نشاطاتهم و سلوكهم و أدائهم الحسن | | | | |
| 8 | يستجيب التلاميذ لتعليمات الإدارة | | | | |
| 9 | تساعد المدرسة على إقامة التواصل و التعاون مع أسر التلاميذ | | | | |
| 10 | توفر المدرسة الأمن و الأمان للتلاميذ | | | | |
| 11 | يتمتع المعلمون بروح عالية و جدية في العمل | | | | |
| 12 | يعمل المعلمون دون شكوى أو تذمر | | | | |
| 13 | تسعى الإدارة إلى إشباع حاجيات الأساتذة | | | | |
| 14 | تحفز الإدارة الأساتذة على انجاز واجباتهم و تحسين أدائهم | | | | |
| 15 | يلتزم كل معلم بواجباته و مهامه | | | | |

السلوك العدواني

| الرقم | الفقرات | تقيس | لا تقيس | واضحة | غير واضحة |
|-------|---|------|---------|-------|-----------|
| 1 | يميل التلاميذ إلى السلوكات السيئة | | | | |
| 2 | يهين التلاميذ بعضهم البعض | | | | |
| 3 | يقوم التلاميذ بالاستهزاء والسخرية من بعضهم البعض | | | | |
| 4 | يشوه التلاميذ سمعة الأساتذة وعمال الإدارة وخاصة الذين لا يحبونهم | | | | |
| 5 | يقوم التلاميذ بتحطيم وتخريب ممتلكات المدرسة | | | | |
| 6 | يمزق التلاميذ أدواتهم وكتبهم بدون مبررات | | | | |
| 7 | يعتدي التلاميذ على زملائهم دون مبررات واضحة ويخربون ممتلكات غيرهم | | | | |
| 8 | يهمل التلاميذ واجباتهم رغم علمهم بها | | | | |
| 9 | يهدد التلاميذ زملائهم | | | | |
| 10 | يتجه التلاميذ إلى ألعاب العنف | | | | |
| 11 | يعتدي التلاميذ على المعلمين | | | | |
| 12 | لا يلتزم التلاميذ بالدوام الدراسي | | | | |
| 13 | يشعر التلاميذ بالتوتر والغضب في المدرسة | | | | |
| 14 | يحمل التلاميذ الأسلحة البيضاء والأدوات الحادة | | | | |
| 15 | يقوم التلاميذ بالكتابة على الجدران | | | | |

(ملحق رقم 02)
استبائي المناخ المدرسي والسلوك العدواني
في صورته النهائية
تعلية الاستبيان

عزيزي الأستاذ / عزيزتي الأستاذة

تحية طيبة وبعد ، وفي إطار تحضير موضوع لشهادة الماستر بعنوان المناخ المدرسي وعلاقته بانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

فيما يلي مجموعة من العبارات، أرجو منك أن تقرأ كلا منها وتفهمها جيدا، فإذا رأيت أن العبارات تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر به ضع علامة (X) في الخانة أمامها، تحت الإجابة الأكثر ملاءمة بالنسبة إليك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

أرجو أن تتأكد أنك وضعت العلامة في كل مرة أمام رقم العبارة نفسها التي سبق أن قرأتها.

شكرا لتعاونك معنا.

البيانات العامة

اسم المؤسسة :

الجنس: ذكر انثى
الخبرة: من 0 الى 5 من 5 فما فوق

المناخ المدرسي

| الرقم | الفقرات | دائماً | أحياناً | نادراً | لا يوجد |
|-------|--|--------|---------|--------|---------|
| 1 | يتعاون التلاميذ مع بعضهم بألفة و صداقة و قرابة | | | | |
| 2 | يتعامل التلاميذ مع بعضهم باحترام و محبة و روح المجموعة | | | | |
| 3 | تتعامل الإدارة مع التلاميذ باحترام و رفق | | | | |
| 4 | يتعامل الأساتذة مع التلاميذ باحترام كبير و المساواة بينهم | | | | |
| 5 | يساعد الأساتذة التلاميذ في حل مشاكلهم و إعطائهم حلول | | | | |
| 6 | يبدي الأساتذة اهتماماً خاصاً بتحصيل التلاميذ و تطوير مستواهم | | | | |
| 7 | يكافئ الأساتذة التلاميذ على نشاطاتهم و سلوكهم و أدائهم الحسن | | | | |
| 8 | يستجيب التلاميذ لتعليمات الإدارة | | | | |
| 9 | تساعد المدرسة على إقامة التواصل و التعاون مع أسر التلاميذ | | | | |
| 10 | توفر المدرسة الأمن و الأمان للتلاميذ | | | | |
| 11 | يتمتع الأساتذة بروح عالية و جدية في العمل | | | | |
| 12 | يعمل الأساتذة دون شكوى أو تذمر | | | | |
| 13 | تسعى الإدارة إلى إشباع حاجيات الأساتذة | | | | |
| 14 | تحفز الإدارة الأساتذة على انجاز واجباتهم و تحسين أدائهم | | | | |
| 15 | يلتزم كل أستاذ بواجباته و مهامه | | | | |
| 16 | توفر المدرسة كل الوسائل و الأجهزة الخاصة بعملية التعلم | | | | |
| 17 | توفر المدرسة الاحتياجات المادية للمعلم و المتعلم | | | | |

السلوك العدواني

| الرقم | الفقرات | دائما | أحيانا | نادرا | لا يوجد |
|-------|--|-------|--------|-------|---------|
| 1 | يميل التلاميذ إلى السلوكات السيئة | | | | |
| 2 | يهين التلاميذ بعضهم البعض | | | | |
| 3 | يقوم التلاميذ بالاستهزاء والسخرية من بعضهم البعض | | | | |
| 4 | يشوه التلاميذ سمعة الأساتذة وعمال الإدارة | | | | |
| 5 | يقوم التلاميذ بتحطيم وتخريب ممتلكات المدرسة | | | | |
| 6 | يمزق التلاميذ أدواتهم وكتبهم بدون مبررات | | | | |
| 7 | يعتدي التلاميذ على زملائهم دون مبررات واضحة | | | | |
| 8 | يهمل التلاميذ واجباتهم رغم علمهم بها | | | | |
| 9 | يهدد التلاميذ زملائهم لفظيا | | | | |
| 10 | يتجه التلاميذ إلى ألعاب العنف | | | | |
| 11 | يعتدي التلاميذ على المعلمين | | | | |
| 12 | لا يلتزم التلاميذ بالدوام الدراسي | | | | |
| 13 | يشعر التلاميذ بالتوتر والغضب في المدرسة | | | | |
| 14 | يحمل التلاميذ الأسلحة البيضاء والأدوات الحادة | | | | |
| 15 | يقوم التلاميذ بالكتابة على الجدران | | | | |

ملحق رقم 03

جدول خاص بمحكمي أداة الدراسة

| الدرجة | الاسم | المحكم |
|---------|------------------|--------|
| دكتوراه | محصر عونية | 01 |
| دكتوراه | كورات كريمة | 02 |
| دكتوراه | عايش صباح | 03 |
| دكتوراه | ورغي | 04 |
| دكتوراه | مصطفى بو عناني | 05 |
| دكتوراه | حاكم أم الجيلالي | 06 |
| دكتوراه | بوصبيح سلطنة | 07 |

(ملحق رقم 04)

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | F | Sig. | T | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| Hypothèse de variances égales | ,916 | ,341 | -,757 | 69 | ,741 | 11,70 | 89,26 | -7,248 | 3,247 |
| Hypothèse de variances inégales | | | -,781 | 72,898 | ,437 | 12,92 | 91,53 | -7,105 | 3,103 |

(ملحق رقم 05)

Statistiques de groupe

| | sexe | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|-------|-------|----|---------|------------|----------------------------|
| choix | homme | 29 | 89,53 | 11,701 | 2,007 |
| | femme | 41 | 91,53 | 12,925 | 1,591 |

Corrélations

| | | choix | total1 |
|--------|------------------------|-------|--------|
| choix | Corrélation de Pearson | 1 | .65 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,003 |
| | N | 70 | 70 |
| total1 | Corrélation de Pearson | ,65 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,003 | |
| | N | 70 | 70 |

(ملحق رقم 06)

Test d'échantillons indépendants

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| compatibilité | Hypothèse de variances égales | 2,734 | ,640 | ,342 | 69 | ,573 | 10,884 | 11,210 | -5,818 | 4,106 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | ,308 | 50,770 | ,760 | 11,296 | 13,100 | -6,437 | 4,726 |

(ملحق رقم 07)

Statistiques de fiabilité

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------|----------------|
| Alpha de Cronbach | Valeur | ,754 |
| | Nombre d'éléments | 7 ^a |
| | | ,778 |
| | Nombre d'éléments | 8 ^b |
| | Nombre total d'éléments | 15 |
| Corrélation entre les sous-échelles | | ,790 |
| Coefficient de Spearman- Brown | Longueur égale | ,890 |
| | Longueur inégale | ,890 |
| Coefficient de Guttman split-half | | ,849 |

a. Les éléments sont : q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11, q12, q13.

b. Les éléments sont : q13, q14, q15

(ملحق رقم 08)

Statistiques de fiabilité

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach | Valeur | ,810 |
| | Nombre d'éléments | 7 ^a |
| | | ,778 |
| | Nombre d'éléments | 10 ^b |
| | Nombre total d'éléments | 17 |
| Corrélation entre les sous-échelles | | ,810 |
| Coefficient de Spearman- Brown | Longueur égale | ,900 |
| | Longueur inégale | ,900 |
| Coefficient de Guttman split-half | | ,870 |

a. Les éléments sont : q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11, q12, q13.

b. Les éléments sont : q13, q14, q15,16,17